وفدنا المفاوض بالدعاء في الأيام الفاضلة وفي ساعة الإجابة وهذه علامة خير وتلاحم وتراحم، وأوصي وفدنا المفاوض بالاستخارة في كل أمرٍ ذي شأن ولزوم الاستغفار وطلب الهداية والسداد، فاللهم ألهمهم رشدهم وأعذهم من شرور أنفسهم.

في عام 2014 م فاوض (عزام الأحمد) عن المقاومة، فجنينا الويلات من تملُّكهم زمام المفاوضات، لكنْ الحمد لله أنَّ الذي يفاوض عنا اليوم هي المقاومة الأمينة، وهذا من حقنا أن تكون لنا قيادةٌ أمينة نُأمِّنُها على أنفسنا وقضيتنا إذا ما خَلَتْ في الغرف المغلقة بأنظمة الكفر والفجور، ونكون واثقين بما تُخطط وتتفق عليه، فاستيقظوا يا شباب الأمة، لأنَّ حكامكم في الغرف المغلقة يعتذرون عن ماضيكم ويبيعون حاضركم ويتنازلون عن مستقبلكم ومقدساتكم، وسيسألنا الله عن ذلك.

والشيء بالشيء يُذكر فقد رُوِّجَتْ إشاعةٌ أخرى، وهي أنَّ قيادة المقاومة آمنةٌ في الأنفاق بينما الناس في بأسٍ وتنكيل، وقد سمعتُ بعض مشايخ السوء من خارج غزة يُردِّد مثل هذا، وقد دعم الإعلام اليهودي هذه الشائعات عن طريق الرسم والاستهزاء والأخبار المضللة.... ويا للعجب اليهود يقولون لقيادة المقاومة: اتركوا الأنفاق ولا تختبؤوا فيها فإنَّ هذا جبن، ونحن نقول لهم بنفس المنطق: أزيلوا الجدار العازل، وأوقفوا أنظمة المراقبة ثم قاتلونا وجهاً لوجه يا جبناء!!.

خنادقنا وأنفاقنا ليست جبناً يا جبناء، فميادين القتال تعرف صولتنا، ودباباتكم الثقيلة تعرف أحجامها الضئيلة عندما يعتليها مجاهدونا، أنفاقنا تكتيكٌ وفنٌ من فنون القتال اضطرتنا إليه طبيعة المعركة وجُبنُكم عن المواجهة المباشرة، أقول هذا حتى لا يضحك أحدٌ على المسلمين ويهز ثقتهم بأنفسهم !.